Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تـراجعوا عن محـاولتهم.. ولكنه ارتجف فجـأة عندمـا شاهـد أحدهم يدخل دون صرير البـاب. استمر ذلـك طويـلاً، تردد لا يـدري ماذا يفعـل ولا ماذا يفتـرض. وفجأة تنبـه إلى الساعـة الجدارية وهي تعلن الساعة الثانية صباحاً، عـرف أنها سـاعة دوبريك.

نزل لوبين واقترب من البـاب على عجـل فوجـده مغلقاً ولكن دفة منه انتزعت وتركت فيه فجوة. جلس لوبين ونظر من خلالها فشـاهد دوبـريك يتقلب في سريـره ويتنفس بصعوبـة مصـدراً أصوات حشرجة ويسعل بقوة.

سمع لوبين بوضوح حفيفاً بين الثياب وتأكد لـه أن شخصاً ما في الداخل يعبث بها ويفتش حتى في الثياب الملقاة إلى جانب دوبريك الممدد في سريره.

وقـال لوبـين في نفسه: أعتقـد أن القضية ستتضـح قليـلاً. ولكن كيف استطاع اللص أن يدخل الغرفة.. هل تـراه نجح في سحب المزاليج وفتح الباب؟ ولكن لماذا تراه اصر على اقفالها؟

لم يشك لوبين ولو للحظة واحدة في الحقيقة التي ستتكشف له. تربع عند اسفل السلم بين باب دوبريك والممر. وهو الطريق الذي يجب أن يمر منه عدو دوبريك ليلحق برفاقه.

ان عـدو دوبريـك هو عـدوه أيضاً، كـان على أهبـة تعريتـه وإسقـاط القنـاع عن وجهـه وبعـدهـا ينصرف إلى مشـاريعـه فيستولي على الفريسة أثناء نوم دوبريك ويذهب انتظار الشركاء الموزعين حول الحديقة وفوق السور لرئيسهم سدى.

حاول تمييز الشخص القـادم باتجـاهه. أصبـح على بضـع خطـوات منه ولكن لا خـوف من أن يكشفه. كـان اللص يتقدم بخطوات وئيدة ويتمسك بجوانب السرير. بدأ قلب لـوبين يـدق